

مشكل إعراب القرآن

التقدير اركبوا فيها متبركين بسم ا في وقت الجري وليس المعنى على ذلك لا يخبر عن السفينة بالتبرك إنما التبرك لركابها ولو جعلت مجراها ومرساها في موضع اسم فاعل لكانت حالا مقدره ولجاز ذلك ولجعلتها في موضع نصب على الحال من اسم ا تعالى وإنما كانت ظرفا فيما تقدم من الكلام على أن لا تجعل مجراها في موضع اسم فاعل فأما إن جعلت مجراها بمعنى جارية ومرساها بمعنى راسية فكونه حالا مقدره حسن وهذه المسألة يوقف بها على جميع ما في الكلام والقرآن من نظيرها وذلك لمن فهمها حق فهمها وتديرها حق تديرها فهي من غير المسائل المشكلة فأما فتح الميم وضمها في مجراها فمن فتح أجرى الكلام على جرت مجرى ومن ضم أجراه على أجراها ا مجرى وقد قرأ عاصم الجحدري مجريها ومرسيها بالياء جعلهما نعتا ا جل ذكره ويجوز أن يكونا في موضع رفع على إضمار مبتدأ أي هو مجريها ومرسيها . قوله وكان في معزل من كسر الزاي جعله اسما للمكان ومن فتح فعلى المصدر